مسجد قبا ثم خرج صلى الله عليه وسلم من قبا يوم الجمعه حين ارتفع
النهار فادركته الجمعه في بني سالم بن عوف فصلاها بهم بمن كان
معه من المسلمين. واقبل صلى الله عليه وسلم الى المدينه وهو مردف
ابا بكر وكلما مر على دور من دور الانصار يريد عونه الى المقام عندهم
فيقول خلوا سبيلها يعني ناقته حتى بركت على باب المسجد ثم
ثارت حتى بركت على باب دار ابي ايوب الانصاري ثم ثارت منه
حتى بركت في مبركها الاول ونزل صلى الله عليه وسلم وقال هذا
المنزل ان شاء الله تعالى واقام عند ابي ايوب سبعة اشهر واتباع
صلى الله عليه وسلم حائط بني النجار بعشرة دنانير وبناه مسجدا
وسقفه بالجريد وجعل عمده خشب النخل وبنا بيوتا الى حائبه
ثم تحول صلى الله عليه وسلم من دار ابي ايوب الى مساكنه التي بناها
وكان صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعه الى جذع فصنع له
المنبر وبعد قدومه بخمسة اشهر اخا بين المهاجرين والانصار
على الحق والمواساه والتوارث وكانوا كذلك الى ان نزل بعد بدر
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض الايه وبنى بعائشه في شوال
وشاور اصحابه فيما يجمعهم للصلاه فرأى عبد الله بن زيد بن ثعلبه
بن عبد ربه في منامه رجلا فعلمه الاذان والاقامه فلما اصبح
اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما راى فقال صلى الله عليه وسلم انه
لرؤيا حق ان شاء الله تعالى قم مع بلال فالق عليه فليؤذن به فانه
اندى صوتا منك ورآه ايضا بضعة عشر رجلا ثم زيد في صلوة
الحضر ركعتان وتركت صلاة الفجر وصلاة المغرب واقرت
صلاة السفر وقيل ان الصلاة فرضت اربعا ثم خفف عن
المسافر وقيل انها فرضت في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين
ونصبت اخبار اليهود العداوه للنبي صلى الله عليه وسلم واضاف
الى اليهود جماعة من الاوس والخزرج منافقون ونزلت اذن

للذين

للذين يقاتلون الايه فاذن له بالقتال بعد ما نهى عنه في نيف
وسبعين ايه فبعث صلى الله عليه وسلم البعوث والسرايا وغزا
وقاتل وكان عدد مغازيه التي خرج فيها بنفسه سبعا وعشرين
قاتل في تسع منها بنفسه وسراياه التي بعث بها سبع واربعون
سريه وهي قطعه من الجيش تخرج منه وتعود اليه وهي من مائه
الى خمسمائه فما زاد على خمسمائه يقال له منسر بالنون ثم المهمله
فان زاد على الثمان المائه سمي جيشا فان زاد على اربعة الاف
سمي جحفلا وما افترق من السريه بعثا واول بعوثه صلى الله عليه
وسلم في رمضان وقيل في ربيع الاول سنة اثنين بعث عمه حمزه
في ثلاثين رجلا يعترضون عير القريش وعقد له لواء ابيض وهو
العلم الذي يحمل في الحرب يعرف به موضع صاحب الجيش وكانت
رايته صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه ابيض مكتوب فيه لا اله
الا الله محمد رسول الله والفرق بينهما عرفيه لا لغويه فقد صرح
جماعه من اهل اللغه بترادفهما ثم سريه عبيدة بن الحرث الى رابغ
في شوال في ستين رجلا ثم سريه في القعدة سريه سعد بن ابي
وقاص الى الخرار بعجمه وراءين ثم عزوة ودان وهي الابواء
وهي اول مغازيه صلى الله عليه وسلم في صفر على راس اثني عشر
شهرا من مقدمه في ستين رجلا ثم غزوة بواط بفتح الموحده
وقد تضم وتخفيف الواو واخره مهمله في ربيع اول من السنة الثانيه
في مائتين من اصحابه ثم غزوة العشيره بالشين المعجمه والتصغير
خرج صلى الله عليه وسلم في جمادى في مائه وخمسين وقيل مائتين
وبعد رجوعه منها بعشر ايام اغار ابن كرز الفهري على سرح
المدينه فخرج صلى الله عليه وسلم في طلبه ففاته وتسمى بدرا الاولى
ثم سريه امير المومنين عبد الله بن جحش في رجب الى نخله فمرت
بهم عير قريش تحمل زبيبا وادما من الطايف فيها عمرو بن الحضرمي

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)